

بسم الله الرحمن الرحيم وتتم بالختم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوازي نعمه ويكفي منزهة والصلوة على رسوله
محمد وآله واصحابه اجمعين والعاقبة بالفوز والمكين لمن بنى الاستقامة
بالاقتدار على سيد المتقين كتبنا من كتاب الجواهر في القرآن القسم الثالث
المصنف للامام حجة الاسلام تقاه الدرر فوائده واسكنه جنة بعثه الله
من اراد ان يكتب بهذا القسم مفردا اذ هو قد افرد به بالاسم وسماه كتاب الأربعين
في اصول الدين فانها منقسمة الى علوم يرجع حاصلها الى عشرة اصول والى اعمال
وتنقسم الى اعمال الظاهر واعمال الباطن وان الاعمال الظاهرة ترجع بحملتها
الى عشرة اصول ايضا وان العمل الباطن ينقسم الى ما يجب تزكيتة القلب منه
من الصفات المذمومة وترجع مذمومات الاخلاق ايضا الى عشرة اصول
والى ما يجب تكملة القلب من الصفات الاخلاقية ان محمودات الاخلاق ايضا
ترجع الى عشرة اصول فليشمل قسم اللوح على اربعة قسم المعارف

ان يستمر على عادة ويجهت في دفع باعث الربا **ص** في مجامع الاخلاق
ومواقع الغزو فيها اعلم ان الاخلاق الذميمة كثيرة ولكن يرجع اصولها الى
ما ذكرناه ولا يكفيك تركية النفس من بعضها حتى تركي عن جميعها ولو تركت
واحدة منها غابا عليك فذاك يدعوك الى البقية لان بعض هذه مرتبط
ببعض ويتقاضى بعض الاخلاق الذميمة بعض ولا يجوز الا من الى الله تعالى
والسلامة المطلقة لا تنال بدفع بعض الامراض بل انما تنال بالصحة المطلقة
كما ان الحسن المطلق لا يحصل بحسن بعض الاعضاء ما لم يحسن جميع الاطراف
والنجاة في حسن الخلق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا ما وزن
في ميزان خلق حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل المؤمنين ايمانا
حسنهم خلقا وقال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتيتم محاسن الاخلاق
وقيل ما الدين فقال حسن الخلق وقال حسن الخلق خلق الله سبحانه وتعالى
وقد كثرت الاقاويل في تحقيقه وبيان حده واكثر من تعرضوا لبعض
متمركزة وما لم يحيطوا بجميع تفصيله والذي يطلعك على حقيقة ان تعلم ان
والخلق عبارتان فيراد بالخلق الصورة الظاهرة وبالاخلق الصورة الباطنة
وذلك لان الانسان مركب من جسد يدرك بالحواس ومن روح نفس يدرك

وفى اموض بكتف لك روح مملك يوم تلى السراير كما نبهتكم على كيفية مشق
الآخرة بامرار الاعمال وارواحها وما لم تناظر نفسك مدة طويلة لا تحليكم المناجات
ربك وذكره ولا تقابل عليه ثم طريقك مع النفس اذا خافتك ان تقابلها
بما زجرنا وتعلم انها كالكلب لا تتأقب الا بالاضرب فان اردت ان تتق
طريق مناظرتها ومراقبتها ومحاكمتها ومعاقبته فاطلب من كتاب الحسنة
ومراقبه فان هذا الكتاب لا يحتمل السد يوفقنا وياك بفضل وسعة
وجزيل كرمه كمل كتاب الاربعين بحمد الله وحسن توفيقه ثم كتاب
لامام محمد غزالي قدوة الصانع من تشويد هذا الكتاب بيد اضعف الناس

واحققرتم العاصي الراجي الى رحمة الله

محمد مظهر في التاريخ يوم شهر شوال ١٢١٢

ابى مراد فرزند مرا که مسنی محمد

حسن است توفیق بدو به برین

کتاب عمل نماید و نیز

ابى فرزند مرا صلح

کرد این که مراد

میشه یا

محمد